

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب



الترقيم الدولي (ISSN) ١٩٩٢-١١٣٦

مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة تصدر عن قسم الفلسفة/كلية الآداب
العدد السابع عشر

آيار/٢٠١٨

الفلسفة

مجلة متخصصة يصدرها قسم الفلسفة

رئيس التحرير

أ.د. حسن مجيد العبيدي

الهيئة العلمية الاستشارية

- ١- أ.د. طه عبد الرحمن / جامعة محمد الخامس / المغرب
- ٢- أ.د. ادونيس عكرة / مدير المركز الدولي لعلوم الانسان / لبنان
- ٣- أ.د. الطاهر بن قيزة / جامعة تونس الاولى / تونس
- ٤- أ.د. عمر بوساحة / جامعة الجزائر / الجزائر
- ٥- أ.د. اشرف منصور / جامعة الاسكندرية / مصر
- ٦- أ.د. حسون عليوي السراي / الجامعة المستنصرية / العراق
- ٧- أ.د. جميل خليل المعلة / جامعة الكوفة / العراق
- ٨- أ.د. هبة عادل العزاوي / جامعة بغداد / العراق

الموقع الالكتروني للمجلة

Journalofphilosopy@yahoo.com

البريد الالكتروني

journalofphilosophy@yahoo.com



العدد السابع عشر

٢٠١٨

مدير التحرير

أ.م.د. عارف عبد فهد

كلية الآداب - المستنصرية

سكرتير التحرير

م.م. أسماء جعفر فرج

كلية الآداب - المستنصرية

الاشراف اللغوي

م.د. منار صاحب

كلية الآداب / المستنصرية

تنضيد

م.م. أنير محمد مجيد

المحاسب المالي

رنا حسين عباس

الترقيم الدولي: ISSN (1992-1136)

فهرست بدار الكتب والوثائق وإيداعها تحت رقم (٧٤٢) لسنة (٢٠٠٢)

نصميم وطباعة

مكتب الأثير

للنشر والطباعة



الغلاف الاول

PHILOSOPHY Philosophical magazine

دعوة للاساتذة والباحثين

تدعو مجلة الفلسفة جميع
الاساتذة والباحثين الجامعيين
لنشر بوثهم العلمية والثقافية
والفكرية الفلسفية للنشر في
هذه المجلة ورفعها بمجلة ما هو
جديد من بوثهم الجامعية
المتيزة

مع التقدير

مدير تحرير المجلة

الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

المحتويات

كلمة رئيس التحرير

- ١- فلسفة الحرب عند ابن خلدون أ.د. حسن مجيد العبيدي ١٤-١
- ٢- توماس كون فيلسوف الثورات العلمية د. قاسم عبد عوض المحبشي ٣٦-١٥
- ٣- إشكالية فهم "الآخر" في بواكير ما بعد الحداثة-المقاربة الفينومينولوجية أ.م. د. كريم حسين الجاف ٦٤-٣٧
- ٤- إشكالية العلاقة بين الإنسان و البيئة دراسة فلسفية- قانونية أ.م.د. حسن حسين صديق م.د. شاخوان خدر ٧٨-٦٥
- ٥- الأخلاق في فلسفة طه عبد الرحمن الدكتور علي محمد عليان عبد الرازق الخطيب ١٠٠-٧٩
- ٦- نظرية وحدة الوجود عند صدر الدين الشيرازي م. د. زينا علي جاسم ١١٨-١٠١
- ٧- أحكام الحركة عند ابن سينا الباحثة غنية منصور حمزة ١٣٠-١١٩
- ٨- نص فلسفي معاصر جون كوركران ترجمة أ.م. د. ليث أثير يوسف ١٤٠-١٣١

ملحق العدد

قبس العدد

- ٩- الذكاء الشخصي وعلاقته م. د. تغريد أديب ١٧٦-١٤١



العدد
السابع عشر
آيار

عنوان المراسلة
العراق-بغداد-الجامعة المستنصرية
كلية الاداب/قسم الفلسفة
ص.ب: ١٤٠٢٢
تلفون: ٤١٦٨١١٩٨

Email:
Philosophyarts@yahoo.com

الذكاء الشخصي وعلاقته بالتقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا

م . د . تغريد أديب *

أولاً: أهمية البحث والحاجة إليه : يمكن القول أن دراسة التطور العقلي " الذكاء " كان في معظمه متركزا حول مسألة الفروق الفردية ، إذ ليس هناك من شك في أن الناس يختلفون في مهاراتهم العقلية وفي قدرتهم على التذكر وفي سرعتهم في حل المسائل وفي عدد الكلمات التي يستطيعون تعريفها ، وفي قدرتهم على تحليل المواقف المعقدة .

إن هذا الافتراض بالتحديد هو الذي قاد إلى تطوير اختبارات الذكاء التي صممت بداية كطريقة لقياس الفروق الفردية بين الناس في هذه الفقرة العقلية وتمثل هذه النظرة إلى الذكاء النظرية التقليدية التي طغت على هذا الميدان لفترة طويلة من الزمن، إذ كان العلماء يتسابقون إلى تعريف الذكاء على أنه قدرة عقلية أو مجموعة من القدرات ويستخدمون طرقاً شتى في محاولة تحديد هذه القدرات وعددها ومسمياتها ولكن هذه النظرة تعاني من نقاط ضعف هامة وهي أن الذكاء يتطور وسلوك الإنسان العقلي يغدو أكثر تعقيدا وتجريدا مع تقدمه بالعمر .

إن هذه الحقيقة المهمة حول الذكاء وتطوره تشكل أساس المنحى العام الثاني نحو الذكاء وهي النظرة التطورية - المعرفية التي أرسى دعائمها " بياجيه " وتركز هذه النظرة على البنى المعرفية أكثر من تركيزها على القوة العقلية ، ومع أن هذين الجانبين عاشا جنباً إلى جنب لفترة طويلة من الزمن إلا أنهما لم يطورا علاقة حميمة بينهما، بل كانا مثل جارين على غير وئام ، وقد انبثق صديق مشترك للاتجاهين يحاول أن يكملها أكثر مما يحاول معارضتهما ونقضهما ، ومن أنصار هذا الاتجاه " جاردنر " الذي يشير إلى أن المهم هو فهم العمليات أو الاستراتيجيات الأساسية التي تشكل النشاط المعرفي كله وتحديد اللبنة الأساسية والعناصر المتضمنة في هذا النشاط (العتوم ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٤) .

هذا الاتجاه يفسر الذكاء على أساس سياق المُدخلات والمخرجات أي الاعتماد على عملية تعريف المثيرات " معلومات " يتم تخزينها ثم فيما بعد يتم استعادتها ، حيث يتم استقبال المعلومات ويجري عمليات عليها وقد يتم تعديل على شكلها ومضمونها ثم تخزينها واستدعائها عند الحاجة وتتطلب المعالجة تجميع وتمثيل المعلومات وترميزها والاحتفاظ وتخزينها واستدعاء أو استرجاع المعلومات عند الحاجة (حسين ، ٢٠٠٥ : ١٤٦) .

* قسم علم النفس، كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

ويعتقد " جاردنر " أن الذكاء الشخصي يتضمن تفاعلا بين ثلاث عوامل أو مكونات هي : الوعي الذاتي Awareness-Self : وهو معرفة الحالات الداخلية الانفعالية للفرد وتفضيلاته، ويتضمن:

أ . الوعي الانفعالي: ويقصد به معرفة الفرد لانفعالاته وتأثيراتها.

ب . التقييم الدقيق للذات: ويعني معرفة نقاط القوة والضعف لدى الفرد.

ج . الثقة بالنفس: يقصد بها الإحساس القوي بقيمة الذات وقدراتها.

٢ . التنظيم الذاتي Regulation-Self : ويعني إدارة الفرد لحالاته الداخلية ودوافعها ومصادرها، ويتضمن الكفايات الفرعية الآتية:

أ . التحكم الذاتي: يعني السيطرة على الانفعالات والدوافع المتهيجة.

ب . النزاهة: ويقصد بها الحفاظ على معايير الاستقامة والكرامة.

ج . الضمير: ويعني تحمل مسؤولية الأفعال الشخصية.

د . التكيفية: وتعني المرونة في التعامل مع التغيير.

هـ . الابتكار: يقصد به التقبل والارتياح مع الأفكار الأصلية والطرق الحديثة والمعلومات الجديدة.

٣ . الدافعية Motivation : هي النزعات الانفعالية التي تقود الفرد نحو الأهداف أو تسهل عليه تحقيقها، وتتضمن:

أ . دافع الانجاز: ويقصد به الكفاح لتحقيق مستوى عال من التفوق.

ب . الالتزام: ويعني الميل نحو أهداف المجموعة أو المؤسسة.

ج . المبادرة: وتعني الاستعداد لاستغلال الفرص.

د . التفاؤل: ويقصد به الإصرار على متابعة الأهداف على الرغم من العراقيل.

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة نموذج جيد للنظر إلى نواحي قوة التدريس وكذلك لفحص المجالات أو الجوانب التي تتطلب تحسينا حيث يمكن استخدامها لفحص أسلوب التدريس وأداء المهام بشكل جيد (جابر ، ٢٠٠٣ : ٢٨) ويعد الذكاء الشخصي الذكاء الرئيس مقارنة بأنواع الذكاءات الأخرى ، إذ إن ارتفاع الذكاء الشخصي يؤدي إلى نجاح الفرد في مجالات حياته ، كذلك يؤدي إلى معرفة الفرد بمواطن قوته ويجعله يختار الحالات التي يقوم بها بشكل جيد ، كما أن

معرفته بمواطن ضعفه تجنبه الحالات التي يفشل فيها ، ويعمل على تحسين مواطن الضعف وتحويلها إلى مواطن قوة (زبيدي ، ٢٠١٥ : ٦٩).

أثبتت دراسة كوك (Cook , 2006) أن هنالك علاقة قوية بين الذكاء الشخصي وبعض العوامل النفسية حيث يكون المتعلمين قادرين على فهم شخصياتهم أو شخصيات غيرهم من الناس ولديهم القدرة على إدارة انفعالاتهم التي يواجهونها في حياتهم بشكل أفضل ، فضلا عن وجود علاقة قوية بين الذكاء الشخصي وأداء الأفراد في مجال التعميم (Cook , 2006:2). وقد أكد البسيوني (٢٠٠٥) أن المتعلم الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية ، وبمستوى من عالي من الذكاء الشخصي يكون قادراً على تحقيق التوازن الانفعالي (البسيوني ، ٢٠٠٥ : ١٤)، في حين أشارت دراسة ايكمان (Ekman,1992) أن المتعلمين ليس بالضرورة أن يمتلكوا القدرة على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم وان كانوا من الذين يحملون مؤهلات عالية ويشغلون مواقع مهمة في العمل (Ekman, 1992:200)

أما دراسة هين (Hein , 2001) فقد أثبتت أن الحالة الانفعالية التي يعيشها المتعلم وضعف التفكير في اتخاذ القرار تؤدي الى نتائج خاطئة (Hein, 2001:135- 137) وان الأفراد الذين يتمتعون بذكاء شخصي يكونون قادرين على الإدراك الصحيح لذواتهم والوعي بمشاعرهم الداخلية وأكثر قدرة على تحديد قيمة معتقداتهم وتفكيرهم ودوافعهم وتحديد نقاط القوة والضعف لديه، واستخدام المعلومات المتاحة في التصرف والتخطيط وإدارة شؤون حياتهم، والحكم على صحة تفكيرهم في اتخاذ قراراتهم واختيار البدائل المناسبة في ضوء أولوياتهم (عامر ومحمد، ٢٠٠٨ : ١٧٦).

في حين أظهرت نتائج دراسات أخرى مثل دراسة هانت (Hunt , 2008) ودراسة ولكر وفولي (Reed , 2005:142) أن الأشخاص الذين يمتلكون ذكاءاً شخصياً يكونون أكثر قدرة على فهم أنفسهم والآخرين ويجدون المتعة في التعامل مع من يعملون في مكان عملهم ، فضلاً عن وجود علاقة وثيقة بين الذكاء الشخصي والعلاقات الاجتماعية (Leakey & Lewin, 1992:14).

يتمتع أصحاب هذا النوع من الذكاء بأنهم يمتلكون القدرة على ملاحظة النماذج الشخصية ولديهم القدرة على ان يميزون حاجاتهم ودوافعهم عما لديهم ولدى الآخرين مما يرشد إلى سبل النجاح المهني تبعاً لقدرتهم وحاجاتهم الشخصية دون أن يقارن مع من حول، لذلك نجد مثل هذا الشخص ذا قناعة عالية ونجاح في حياته العلمية والعملية (Mayer , 2010:201) ، فالذكاء الشخصي ضروري للمتعلم لأنه يساعده على اتخاذ القرارات المهنية والتعامل مع الآخرين بصورة

فعالة واجتياز تعقيدات الحياة، ويمكنه من حل المشاكل الاجتماعية المعقدة وإصدار الأحكام حيث يساعد الذكاء الشخصي في توجيه أفعال الفرد ومن ثم توجيه حياته بصورة عامة (Moore, 2013:4).

إن عملية التقويم المعرفي تشير إلى معرفة مدى صحة سلوك الفرد أو خطأه ومعرفة مدى كفاءة الفرد، وتؤكد الدراسات أن التقويم المعرفي جزء أساسي ومهم في العمليات العقلية العليا بأكملها بدءاً من التخطيط والمراقبة والتفكير وفي كل خطوة من خطوات العمل وهي عملية مستمرة يقوم بها ليحقق البناء الصحيح لشخصيته وتحقيق ذاته (Poller,2013:61 Pierro,2003:71).

يشير التقويم المعرفي Cognitive Evaluation إلى قدرة المتعلم على التفاعل مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه وهذا سوف تتيح له المجال للعمل بصورة صحيحة لتقوية الايجابيات التي لديه ، وتصحيح السلبيات التي توجد لديه سواء من أخطاء في تقويم القدرات أو الذات أو حتى في الشخصية كاملة ، لذلك يهتم الباحثون في علم النفس بتطوير التقويم المعرفي لدى المتعلمين (straan,2013:41) .

إن التقويم المعرفي يساعد المتعلم من الوقف على أخطائه وإخفاقاته ، إذ يلجأ الفرد إلى تقويم قدراته وسواء أكان هذا التقويم ايجابياً أم سلبياً ، فالمتعلمين الذين يكون التقويم المعرفي لذواتهم وقدراتهم ايجابيا يكونون قادرين على النجاح في حياتهم ، أما إذا كان التقويم المعرفي سلبيا فأنهم لا يستطيعون تجاوز العقبات التي تواجههم (Segall,2009:7) . وان المتعلمين الذين يتميزون بقدراتهم العالية على التقويم المعرفي يكون لديهم سيطرة وإدارة قوية لجوانب حياتهم الانفعالية وسلوكهم ويفضلون ترتيب حياتهم وحديثهم قبل أن يخاطبوا الآخرين وإنهم لا يتركون الأشياء للصدفة (الدريد ، ٢٠٠٤ : ٤٥) .

أكدت دراسة سكرو (Schraw ,1997) والتي استهدفت قياس التقويم المعرفي لدى طلبة الجامعة إلى أن طلبة الجامعة لديهم تقويم معرفي (Schraw,1997,P-224) . أن الأفراد عند إصدار أحكامهم وتقويمهم يميلون إلى استعمال المعلومات التي تصل إلى العقل بسرعة وبطريقة أليه وهي ما تسمى بالمعلومات الأكثر قابلية للاسترجاع وهذه القابلية للاسترجاع يحددها إلى حد كبير حجم التغطية المتعلقة بها فالقضايا التي تحظى باهتمام كبير من المحتمل أن تأتي إلى عقل الفرد بطريقة مختصرة وان تشكل أحكامه وسلوكياته موضوع التقويم (Gilens,1998,P-50).

يرى كراتهول (Krathwol, 2009) أن التقويم المعرفي هو من أهم الأركان المكملة للقدرات العقلية لدى المتعلم وهو الأداة التي يستعملها المتعلم لتنمية قدراته وهو يعتمد على مدى توقع الفرد لأفعاله وسلوكياته وقدراته التي يمتلكها ، وإن مستوى المهارة الأعلى لدى الفرد يجب أن يتضمن التقويم المعرفي ولا سيما الأعمال التي يقوم بها الفرد وقدرته على القيام بهذه الأعمال (Krathwol, 2009: 7,9) وبما أن مرحلة الدراسات الجامعية (الدكتوراه والماجستير) مرحلة يتم فيها صقل وبناء شخصية الفرد بالإضافة إلى بناء مدركاته المعرفية حيث يحاول الطالب فيها اكتساب المعرفة والرؤى والمدركات التي تمثل في النهاية بناء المعرفة التي سوف تحاول أن تغير أو تعدل من سلوكياته وتجعلها أكثر قبولاً وتطوراً وكذلك فهي تمثل بمثابة الإطار الثقافي والمعرفي الذي من الممكن أن ينعكس في تشكيل قدرة الفرد المعرفية وهذا ما أكدته ستير بيرغ في كون الإطار الثقافي له تأثير في بناء وتشكيل قدرة الفرد المعرفية التي اسماها بالذكاء . لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على نمط من الذكاء حاولت نظرية الذكاءات المتعددة تفسيره في ضوء هذه التعددات وهل يتمتع طلبة الجامعة بمثل هذا النوع من الذكاء وهو الذكاء الشخصي وهل يتأثر بالجنس أو التخصص ، ومن هنا جاءت الحاجة الى هذه الدراسة في الآتي:

١. لابد من الأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى دراسة موسعة في سيكولوجية الذكاء الشخصي.

٢. الحاجة ماسة إلى إستراتيجية واضحة للبدء في تنفيذ عمل علمي جاد وطموح من أجل البحث في سيكولوجية الذكاء الشخصي والتقويم المعرفي.

٣. يعد الذكاء الشخصي بمثابة القدرة التي تتوازن فيه المعرفة والوجدان والعقل ومن هنا تكسب أهميتها في ضرورة دراسة الاتجاه الحالي المتمثل بعدم الفصل بين الذكاء الشخصي والوجدان عند دراسة القدرات العقلية

٤. اعتماد وجهة نظر جاردنر في أن الذكاء الإنساني عملية ديناميكية توظف مختلف مظاهر حياة الفرد في العمل وفي المواقف الاجتماعية وفي المدرسة ، مما يفسح المجال إلى مزيد من البحوث والدراسات مستقبلاً

٥. اعتماد وجهة نظر ديسي وريان في أن التقويم المعرفي هو الأداة التي يستعملها الإنسان لمعرفة مدى قدرته في انجاز أعماله والوقوف على نقاط القوة والضعف لديه كي لا يقع في أخطائه السابقة بل يعمل على تصحيحها وتجاوزها.

٦. يعد التقويم المعرفي طريقة الفرد في تقويم قدراته المتعلم وسلوكه استناداً إلى وعيه وهو عملية تحدث بصورة منظمة لدى الفرد.

٧. إنّ نتائج البحث الحالي قد تساعد المعنيين والمسؤولين في الجامعات العراقية في توجيه الطلبة إلى تنظيم البيئة الجامعية لتكون بيئة مساعدةً لتحرير طاقات الطلبة

إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على اختيار الأساليب العقلية التفسيرية الناجحة للأحداث الشخصية وتطوير انفعالاتهم وتحفيز دافعيتهم والوقوف على الجوانب الايجابية وتدعيمها والجوانب السلبية وتجاوزها.

٨. الأهمية المستقبلية لطلبة الماجستير والدكتوراه في إدارة المؤسسات الجامعية ورشد المجتمع ومؤسساته الحكومية والمدنية بالموارد البشرية للمساهمة في التنمية الشاملة وبناء عراق متقدم ومزدهر.

ثانياً - أهداف البحث: يستهدف الباحث في بحثه ما يأتي:

- ١- قياس الذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.
- ٢- موازنة الفروق في الذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق المتغيرين الآتين
أ- النوع (ذكر - أنثى) ب- التخصص (علمي - إنساني)
- ٣- قياس التقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.
- ٤- موازنة الفروق في التقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق المتغيرين الآتين أ- النوع (ذكر - أنثى) ب- التخصص (علمي - إنساني)
- ٥- تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي، والتقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

ثالثاً : حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في جامعات (بغداد، والمستنصرية، والنهرين، والتكنولوجية) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٥) وللتخصصات العلمية والإنسانية ومن كلا الجنسين.

رابعاً: تحديد المصطلحات:

أولاً : الذكاء الشخصي: عرفه كل من:

١. شرر (Shearer, 1996): التفكير بشخص آخر وفهمه ، وان يكون لديه تعاطف أو تميز بين الناس وان يقدر نظرته الخاصة ، مع الحساسية ببواعثهم وسلوكهم ومقاصدهم فيشمل هذا الذكاء التعامل بفعالية مع شخص أو مجموعة من الأشخاص بصورة اعتيادية أو منطقية (Shearer, 1996:2).

٢. **كاردنر (Gardner , 2004)**: القدرة على معرفة الشخص لعالمه الداخلي، وقبول المشاعر والتمييز بفاعلية بينها ، ومن ثم فهم الفرد لذاته : (Gardner, 2004 : 430).

٣. **ارمسترونج (٢٠٠٦)**: معرفة الذات والقدرة على التصرف بصورة دقيقة عن الذات (نقاط القوة ونقاط الضعف عند المرء) ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والامزجة والرغبات فضلا عن القدرة على الانضباط الذاتي وتقدير الذات (ارمسترونج ، ٢٠٠٦ : ٣).

٤. **علي (٢٠١٠)**: التفكير بالذات وفهمها والوعي بجوانب القوة والضعف والتخطيط بفاعلية لأهدافك الشخصية الفعالة كما انه القدرة على ضبط الذات (علي ، ٢٠١٠ : ٢٦).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة على ما جاء في تعريف شرر (١٩٩٦) في بنائها لمقياس الذكاء الشخصي ، وذلك بوصفه تعريفا نظريا معبر عن نظرية الذكاءات المتعددة التي تم تبنيه في البحث الحالي ولكونها تعاملت مع الذكاء الشخصي كمجموعة من الخصائص التي يمتاز بها الفرد لا على أساس انه قدرة عقلية.

أما التعريف الإجرائي لـ (الذكاء الشخصي): فيتحدد " بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا من خلال إجابته على مقياس الذكاء الشخصي " الذي تم بنائه في البحث الحالي.

ثانياً: التقويم المعرفي:

١. **ديسي وريان (Deci & Ryan, 1985)**: أسلوب الفرد في تقويم ما يقوم به من أفعال استناداً إلى وعيه لكفايته وقدرته ودرجه استقلاليتة (Reeve, 2005:149)

٢. **جونسن 2005 Johnson** : أسلوب يقود الفرد إلى تحسين حالته وقدراته التي يمتلكها من اجل التفوق في حياته (Johnson , 2005 : 29) .

٣. **ديبي 2007 Debbie** : طريقة الإنسان في تقويم قدراته وسلوكياته من اجل تخطي العقبات التي تعترضه (Debbie , 2007:4) .

٤. **هولت 2011 Holt** : أسلوب في تقويم ما يقوم به من أفعال استناداً إلى قدراته لتحقيق أهدافه بصورة منظمه (Holt , 2011 : 36) .

التعريف النظري: تبنت الباحثة التعريف النظري لديسي وريان (1985) وذلك كونها اعتمدت على الإطار النظري لديسي وريان في بناء مقياس التقويم المعرفي .

التعريف الإجرائي: للتقويم المعرفي فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة الدراسات العليا على مقياس التقويم المعرفي المعد في البحث الحالي.

الإطار النظري ودراسات سابقة :

أولاً: الذكاء الإنساني: وورد ذكر الذكاء الشخصي لأول مرة في كتاب (اطر العقل) لكاردنر ١٩٨٣ والذي بينت فيه أن الذكاء الشخصي يمثل شكلين من الذكاءات : الذكاء الشخصي الاجتماعي (معرفة الآخرين) والذكاء الشخصي الذاتي (معرفة الذات) ووصفها شكلاً من الذكاء أعلى من مستواه وأكثر تكاملاً ، وأنه يقع أكثر في قلب الثقافة والعوامل التاريخية ، من الإحساس بالذات وهو عنصر مفتاحي في مجال الذكاء الشخصي ، وعنصر ذو أهمية كبيرة للناس ويكون نهاية الأمر موضع السلطة ، ويوجه المستويات الأكثر أولية من الذكاء (كاردنر ، ٢٠٠٤ : ٤٣٦ - ٤٨٥).

النظريات التي تناولت الذكاء الشخصي:

١ - **نظرية جيلفورد (Guilford, 1955) :** قدم جيلفورد (Guilford) تصنيفاً ثلاثياً للقدرات العقلية (بنية العقل) (SOL) (Structure of Intellect)

وصف فيه الذكاء بأنه جميع من القدرات أو الوظائف لتجهيز المعلومات المتباينة المحتوى والمتباينة في الصيغ (حسين ، ٢٠٠٣ : ٩٠) ، ويصنف (جيلفورد) هذا الأنموذج إلى ثلاثة أبعاد :

- **بعد المحتوى (content) :** ويتعلق بنوع المادة المتضمنة في المشكلة ومن عوامله ما يتعلق بالأشكال والرموز .

- **بعد العمليات (operation) :** ويتعلق بعوامل التفكير التقاربي وعوامل التفكير التباعدي.

- **بعد النواتج (product) :** ويتعلق بنوع الشيء الذي ينصب عليه النشاط بصرف النظر عن العملية العقلية ويتعلق هذا البعد بالعلاقات بين الألفاظ والأشكال (الداهري ، ٢٠٠٨ : ٨٢).

- **النموذج المعرفي المعلوماتي (لأبي حطب ، ١٩٧٣) :** الذكاء الشخصي فقد بدأ التنبؤ مبكراً على مصطلح سبيرمان والذي واسماه "قانون ادراك الخبرة " ولكنه لم يتناوله بالتفصيل وهو قريب الشبه

بالذكاء الشخصي، وهو مفهوم كما يراه أبو حطب يشوبه بعض الغموض واللبس ونبه على التداخل بين مفهومي الذكاء الشخصي والاجتماعي (أبو حطب ، ١٩٩٦ : ٣٦٩)، وقد أشار أبو حطب إلى وجه الشبه الكبير بين أنموذجه المعلوماتي المعرفي وأنموذج كاردنر للذكاء الشخصي بل أن أبا حطب يرى أن نموذجه سبق نموذج كاردنر في اقتراح سبعة أنواع من الذكاء عام (١٩٧٣) والذي تتضمن معظم الفئات التي تناولها كاردنر ، ومن بين أنواع الذكاء التي اقترحها هي:

- الذكاء الحسي - الذكاء الحركي - الذكاء الإدراكي - الذكاء الرمزي - الذكاء الشخصي - الذكاء الاجتماعي (أبو حطب ، ١٩٩٦ : ١٦٣).

- **نظرية ثرستون (Thurston Theory 1983):** استخدم عالم النفس الأمريكي ثرستون التحليل العامل وتمكن من الحصول على قدرات عقلية أولية هي:

١- القدرة العددية Number Ability ٢

- الطلاقة اللفظية Verbal and Word Fluency ٣

- فهم معاني الألفاظ Verbal Meaning

٤- الذاكرة والتذكر Memory and Remembering ٥

- الاستدلال Reasoning

أ- الاستدلال الاستقرائي Inductive Reasoning

ب - الاستدلال الاستنباطي Deductive Reasoning

٨- العلاقات المكانية Spatial Relations

٩- السرعة الإدراكية Perceptual Speed

وتجدر الإشارة إلى إن طرح ثرستون لاكتشاف العناصر الأساسية للذكاء لم يتحقق كاملاً بسبب وجود ارتباطات ضمنية ، تقوم بين هذه العناصر، مما يعزز رأي سبيرمان في وجود عامل يتخلل هذه القدرات (الوقفي ، ١٩٩٨ : ٢٢٤).

-**نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences Theory)** أشارت إلى الذكاء الشخصي الذاتي أنه معرفة الذات والتصرف توافيقاً على أساس المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده ، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه

وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها (جابر، ٢٠٠٣: ١٢)، وقد وجد كاردرنر أن هناك علاقة بين الذكاء الشخصي الاجتماعي والذكاء الشخصي الذاتي في مسار النمو، فإن هذين الشكليين من المعرفة يتمازجون في أية ثقافة، إذ تكون معرفة الشخص لذاته معتمدة دوماً على قدرته على تطبيق دروس مستفادة من ملاحظة الآخرين، بينما تستند معرفته للآخرين إلى التمييزات الداخلية التي يقو بها الفرد عادة وإن الفصل بينهما يكون فصلاً مصطنعاً، ففي الظروف الاعتيادية لا يتطور احد هذين الشكليين من الذكاء دون الآخر (كاردرنر، ٢٠٠٤: ٤٣٢)، وقد تبنت الباحثة هذه النظرية لقربها من بحثها الحالي (الذكاء الشخصي).

ثانياً: التقويم المعرفي: إن التقويم المعرفي يتطلب الملاحظة الدقيقة الواعية من الفرد لمراقبه قدراته وسلوكياته والعمل على تحسينها، كما يعد التقويم المعرفي من أعلى النشاطات العقلية واعقدها، إذ إنها تتمثل بإيجاد السلبيات والايجابيات على مستوى القدرات العقلية إذ يعطي التقويم فرصة للفرد لتحسين قدراته وسلوكياته (Schunk, 1996: 164).

أبعاد التقويم المعرفي: يرى ديسي وريان Deci & Ryan أن التقويم المعرفي يتكون من أربعة أبعاد وهذه الأبعاد هي :-

١. تقويم الذات Self-Evaluation

٢. تنظيم الذات Self-Regulation

٣. المشاركة Participation

٤. الكفاية المعرفية Cognitive Sufficiency (Reeve, 2005: 151-158).

صفات الأفراد الذين يتمتعون بالتقويم المعرفي: يتصف الفرد ذو التقويم المعرفي بالصفات الآتية: محقق لذاته، لديه تنظيم ذات. لديه ضبط للذات. منظم. يمتلك دافعية عالية. تأملي. يمتلك مستوى عالياً من التفكير. لديه القدرة على الاتصال بالآخرين. متفوق أكاديمياً. مؤثر في الآخرين. لديه قدرة لفظية عالية. يستمتع بما يقوم به. يعمل بجد ورغبة عالية. يمتلك روح الدعابة والفكاهة (Reeve, 2005, P-152).

نظريات التقويم المعرفي: أشارت نظرية ديسي وريان (Deci & Ryan, 1985) إلى أن التقويم المعرفي هو أسلوب الفرد في تقويم أفعاله وقدراته استناداً إلى وعيه لكفاياته وقدرته، وإن قوة الدافعية من العمليات الطبيعية التي تسهم في تطور القدرات العقلية العليا لدى الإنسان، إن التقويم المعرفي هو من العمليات المعرفية لدى الإنسان التي تساعد الفرد على تحقيق الأهداف الخاصة به

وإشباع حاجاته الطبيعية وإن هذا الإشباع يحقق الاستقرار النفسي الذي يساعده على إكمال واجباته المكلف بها بصورة دقيقة (Ryan & Deci, 2000:68)، وإن سلوك الفرد الذي يصدر عنه يكمن وراءه أنماط متعددة من الأسباب والتي يمكن ترتيبها بمتصل مع التقويم الذاتي ففي النهاية هناك الدافعية الداخلية والتي تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقويماً للذات والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها والنمط الثاني من الدافعية هي الدافعية الخارجية والتي تعبر عن المشاركة والانخراط في النشاطات الاجتماعية مع الآخرين (Deci & etal, 1999, P-627).

أما نظرية مارليو (Marilou, 1994) فتري أن التقويم المعرفي الصحيح الذي يقوم به الفرد يساعده في بناء ذاته البناء الصحيح ، بينما يشير دانود (Dunod, 2002) إلى أن التقويم المعرفي هو وسيلة فعالة في التحكم في السلوكيات والقدرات العقلية العليا ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها ، وأشار أيفنت (Avnet, 2003) أن التقويم المعرفي هو أسلوب يتبعه الفرد من أجل تحقيق أهدافه وأشار جونسن (Johnson, 2005) إلى أن التقويم المعرفي ركن أساسي في نجاح الفرد في أداء مهامه وتطوير قدراته العليا . وإن الباحثة تبنت نظرية ديسي وريان (Deci & Ryan, 1985) في التقويم المعرفي لأنها نظرية شاملة للتقويم المعرفي وقد فسرتة بشكل وافي ، وكذلك إن هذه النظرية تعد احد نظريات المدرسة المعرفية .

الدراسات السابقة:

أولاً: الذكاء الشخصي:

١. دراسة الكيال (٢٠٠٣) : (البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي). هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من ثلاثة أهداف تتمثل في معرفة مدى تمايز أنواع الذكاء الثلاثة (الموضوعي ، الاجتماعي ، الشخصي) وكذلك معرفة مدى اختلاف البنية النفسية بين أنواع الذكاء باختلاف كل من الجنس والتخصص ، وأيضاً التحقق من العلاقة بين كل نوع من انواع الذكاء الثلاثة بمستويات تجهيز المعلومات ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٧٣) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الرابعة من جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية ، واستخدم الباحث منها مقياس مهام مستويات تجهيز المعلومات واختبار القدرات العقلية الأولية ومقياس الذكاء الاجتماعي ومجموعة من المقياس لقياس التوقع المباشر للأداء على هذه الاختبارات كمحك للذكاء الشخصي ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود عاملين متميزين للذكاء الشخصي الأول خاص بالذكاء الشخصي الموضوعي والثاني

خاص بالذكاء الشخصي الاجتماعي ولم يظهر عامل عام للذكاء ، واختلاف البنية النفسية لأنواع الثلاثة من الذكاء جزيئاً لدى الذكور عند الإناث ولا تختلف باختلاف التخصص الدراسي وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثلاث أنواع من الذكاء ومستوى تجهيز المعلومات ووجود علاقة سالبة مع الذكاء الشخصي الاجتماعي لدى التخصصات الأدبية ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين مستوى التجهيز العميق وكل من الذكاء الشخصي الموضوعي والذكاء الشخصي الاجتماعي (الكيال ، ٢٠٠٣ : ٢٠٨).

٢. دراسة الزهيري (٢٠١٣): (توجهات الهدف وعلاقتها بالذكاء الشخصي والسلوك الاستقلالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية): هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات هدف (الإتقان) - الأداء (والذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي) والسلوك كما هدفت إلى تعرف العلاقة بين توجهات الهدف (أهداف الإتقان - أهداف الأداء) والذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي) والسلوك الاستقلالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغيري: الجنس والفرع ، وقد تحددت الدراسة بطلبة الصف الخامس (العلمي - الأدبي) وكلا الجنسين للمدارس الإعدادية (البنين والبنات)، للمديريات العامة في محافظة بغداد (الدراسات الصباحية) للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، وقد قام الباحث ببناء مقياس توجهات الهدف (أهداف الإتقان - أهداف الأداء) وبناء مقياسه السلوك واعتماد مقياس الذكاء الشخصي لـ (العكيلي ٢٠١١) ، وقد تكون مقياس الذكاء الشخصي من (٥٢) فقرة، وأشارت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتخصص ولصالح التخصص العلمي بين الطلبة، وإن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بالذكاء الشخصي

الجامعة	العالم الدراسي	ذكور علمي		إناث علمي		ذكور إنساني		إناث إنساني		المجموع
		ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	
بغداد	٢٠١١	٩٩٢	٤٥٣	٩٦٤	٣١٠	٨١٩	٥٧٩	٥٦٢	٤١٤	٥٠٩٣
	٢٠١٢	١١٥١	٦٠٨	١١٣٤	٣٩٩	٨٧٠	٧٢٣	٩٢٤	٥٧٢	٦٣٨١
	٢٠١٣	٩٢٣	٧٦٦	١٣٢١	٥٠٨	٧٣٠	٧٦٦	١٠٦١	٥٣٩	٦٦١٤
المجموع	-	٣٠٦٦	١٨٢٧	٣٤١٩	١٢١٧	٢٤١٩	٢٠٦٨	٢٥٤٧	١٥٢٥	١٨٠٨٨
المستنصرية	٢٠١١	٥٢	١٦	٦٨	١٨	١٥٢	٥١	١٤١	١٨	٥١٦
	٢٠١٢	٩٩	٥٢	١١٠	٤٠	٣٦٣	٧٣	٣٠٠	٢٨	١٠٦٥
	٢٠١٣	١١٣	٢١	١٣٦	٢٩	٢٦٨	٨٧	٢٦٧	٤٣	٩٦٤
المجموع	-	٢٦٤	٨٩	٣١٤	٨٧	٧٨٣	٢١١	٧٠٨	٨٩	٢٥٤٥
النهريين	٢٠١١	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٠٦
	٢٠١٢	١٤٧	٧٦	١٩٤	٦٥	١٠٧	٤٣	٦٠	٢٦	٦٨٨
	٢٠١٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٧٣

المجموع	-	١٤٧	٧٦	١٩٤	٦٥	١٠٧	٤٣	٦٠	٢٦	١٤٦٧
التكنولوجية	٢٠١١	٢٢٤	٦٦	١٤٤	٣٠	-	-	-	-	٤٦٤
	٢٠١٢	٣٣٥	١٠٦	٢٣٩	٣٩	-	-	-	-	٧٣٩
	٢٠١٣	٤٤٦	١٥٦	٣٥٢	٨٠	-	-	-	-	١٠٣٤
المجموع	-	١٠٠٥	٣٢٨	٧٣٥	١٤٩	-	-	-	-	٢٢٣٧
المجموع الكلي	-	٤٤٨٢	٢٣٢٠	٤٦٦٢	١٥١٨	٣٣٠٩	٢٣٢٢	٣٣١٥	١٦٤٠	٢٤٣٣٧

٣. الاجتماعي وبناء علاقة ارتباطيه ايجابية دالة لدى طلبة المرحلة الإعدادية الذكور والإناث وللفرعين العلمي والأدبي بين توجهات الهدف (الإتقان والأداء) والذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي (الزبيري ، ٢٠١٣: ٥).

إجراءات البحث:

أولاً : مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات العليا في جامعات (بغداد) و(المستنصرية) و(التكنولوجية) و(النهرين)، ذكوراً وإناثاً، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٥)، لطلبة الدكتوراه وطلبة الماجستير، ولجميع الاختصاصات العلمية والإنسانية التي تحويها هذه الجامعات، وكما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث موزع على وفق متغيري النوع والتخصص

ثانياً: عينة البحث: اعتمدت الباحثة على الطريقة الطبقيّة العشوائية Stratified Random Sample ذات التوزيع المتساوي في اختيار العينة ، إذ تم اختيار (٢٥٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير، والدكتوراه) في جامعة بغداد، والمستنصرية، والنهرين، والتكنولوجية المستمرين بالدراسة ، وبواقع (١٢٥) في الاختصاص العلمي و(١٢٥) في الاختصاص الإنساني وقد تم اختيارهم على وفق متغير النوع بواقع (١٢٥) للذكور، و (١٢٥) للإناث، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) عينة التحليل موزعة على وفق متغيري النوع والتخصص

ثالثاً: أدوات البحث: من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الشخصي وتم ذلك من خلال تحديد مفهوم الذكاء الشخصي وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

أ. تحديد مفهوم الذكاء الشخصي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة واعتمدت الباحثة المفهوم على انه أحادي البعد ولا يقسم إلى مجالات أو أبعاد فرعية .

ب - بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث حددت الباحثة أسلوب صياغة الفقرات ، وهو أسلوب المواقف اللفظية ، حيث يعبر الموقف عن سلوك يقوم به الطالب.

ج - صيغت (٢٥) فقرة بأسلوب المواقف اللفظية لكي تناسب العينة التي سيطبق عليها وتعطي درجات عند التصحيح (١,٢,٣,٤,٥) أي (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تتطبق علي بدرجة كبيرة ، تتطبق علي بدرجة معتدلة ، تتطبق علي بدرجة قليلة ، لا تتطبق علي مطلقاً).

عرض المقياس بصورته الأولية على الخبراء (الصدق الظاهري): لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات حيث بلغت الفقرات (٢٥) فقرة وفي ضوء آراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبناء على ذلك فقد تم الإبقاء على

ت	الجامعة	الكلية	التخصص		النوع		المجموع الكلي
			علمي	إنساني	ذكور	إناث	
١	بغداد	الإعلام	-	٣٢	١٦	١٦	٣٢
		تربية (ابن الهيثم)	٣١	-	١٥	١٦	٣١
٢	المستنصرية	التربية	-	٣١	١٥	١٦	٣١
		الآداب	-	٣١	١٦	١٥	٣١
٣	النهرين	علوم سياسية	-	٣١	١٥	١٦	٣١
		العلوم	٣١	-	١٦	١٥	٣١
٤	التكنولوجية	علوم الحاسوب	٣١	-	١٦	١٥	٣١
		الهندسة الكهربائية	٣٢	-	١٦	١٦	٣٢
المجموع الكلي	٤	٨	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	٢٥٠

جميع الفقرات وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) إذ تبلغ القيمة الجدولية (٣,٨٤) ولصالح الموافقين، و نتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس .

- وضوح التعليمات والفقرات : لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بعرض الفقرات على عينه استطلاعية بلغت (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الإجابة (٤٥ دقيقة) .

- بدائل الإجابة : تكون المقياس من (٢٥) فقرة وبتدرج خماسي، وكانت البدائل (تتطبق عليّ درجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ أبداً) أوزانها على التوالي (١،٢،٣،٤،٥) ، وبذلك تكون أدنى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٢٥) وأعلى درجة هي (١٢٥)، وبمتوسط فرضي قدره (٧٥) درجة.

- التحليل الإحصائي لل فقرات : لقد طبق المقياس بصورته الأولية على (٢٠٠) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي أن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه إجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي:

- المجموعتين المتطرفتين: لغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب تم إتباع الخطوات الآتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

-ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة .

- اختيرت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا لتمثلان المجموعتين المتطرفتين، إذ ضمت كل مجموعة (٥٤) من الطلبة المفحوصين، لأن هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٣).

ثم تم استعمال اختبار (t .test) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد بينت النتائج أن جميع قيم (t) المحسوبة كانت مميزة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لفقرات المقياس أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٤) لاختبار ذي نهائيتين، وكما هو مبين في جدول (٣).

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الإنساني باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٥٢٩	٠,٧٨١	٣,٨٣٨	١,٠٧٣	٤,٢٩٢	دالة
٢	٣,٨٠٨	١,٠٦٨	٢,٨٦٧	١,١٤٤	٤,٩٥٦	دالة
٣	٣,٤٨٥	١,٢٩٥	٢,٤١١	١,٢٦٠	٤,٨٩١	دالة
٤	٣,٧٠٥	٠,٨٤٧	٣,٠٠٠	١,٢٣٣	٣,٨٨٩	دالة
٥	٤,٣٢٣	٠,٨٠٠	٣,٤٢٦	١,٢٠٠٩	٥,١٢٦	دالة
٦	٤,١٤٧	١,١٢٣	٣,٠٥٨	١,٣٣٦	٥,١٣٩	دالة
٧	٣,٩١١	١,٠١٨	٣,١٠٢	١,٠٣٨	٤,٥٨٥	دالة
٨	٣,٨٣٨	١,١٩٢	٢,٤١١	١,١٧٤	٧,٠٢٨	دالة
٩	٣,٧٩٤	١,١٥٣	٢,٩٢٦	١,٢٢٥	٤,٢٥٢	دالة
١٠	٤,٥٢٩	٠,٦١٠	٣,٥٨٨	٠,٩٨٠	٦,٧١٨	دالة
١١	٤,٠٨٨	٠,٩٨٨	٢,٤٧٠	١,٣٠٩	٨,١٢٩	دالة
١٢	٤,٠٥٨	١,١٣١	٢,٤٢٦	١,٢٧٣	٧,٩٠٢	دالة
١٣	٤,٢٠٥	٠,٨٥٦	٢,٦٧٦	١,١٩٠	٨,٦٠٣	دالة
١٤	٤,١٠٢	١,٠٦٧	٢,١٣٢	١,١٣١	١٠,٤٤٧	دالة
١٥	٤,٥٠٠	٠,٦٣٤	٣,٢٣٥	١,١٣٤	٨,٠٢٢	دالة
١٦	٣,٩٧٠	١,١٤٥	٢,٣٣٨	١,٠٨٧	٨,٥٢٢	دالة

دالة	٣,٩٦٥	١,١٣٧	٣,٥٥٨	٠,٩٧٤	٤,٢٧٩	١٧
دالة	٧,٧٨٠	١,٢٥٦	٢,٨٦٧	٠,٨٦٨	٤,٣٠٨	١٨
دالة	٥,٨٥٧	١,٢٢٣	٣,١٠٢	٠,٨١٥	٤,١٤٧	١٩
دالة	٥,٥٥٨	١,١٨٦	٣,١٠٢	٠,٩٩٦	٤,١٤٧	٢٠
دالة	٦,٣١٦	١,٠٩٨	٢,٤٥٥	١,١٢٧	٣,٦٦١	٢١
دالة	٥,٠٣٦	١,٢٩٦	٣,٠٧٣	٠,٩٦٠	٤,٠٥٨	٢٢
دالة	٥,٣٠٤	١,٢٣٣	٣,٠٠٠	١,١٢٣	٤,٠٧٣	٢٣
دالة	٥,٦١١	١,٠٨٥	٢,٩٨٥	١,٠٢٢	٤,٠٠٠	٢٤
دالة	٤,٨٨٣	١,١٧٥	٣,٠٧٣	١,١٠٥	٤,٠٢٩	٢٥

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لاستمارات أفراد العينة واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية إذ إنها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة ما بين (٠,٢٨١ - ٠,٥٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وكما مبين في جدول (٤) .

(٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنساني

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
دالة	١٤,٧١	٠,٥٩٩	١٤	دالة	٥,٩٩	٠,٣٣٧	١
دالة	١١,٣٨	٠,٥٢٤	١٥	دالة	٦,١٩	٠,٣٤٦	٢
دالة	١٠,٥٧	٠,٥٠٢	١٦	دالة	٥,٨١	٠,٣٢٩	٣
دالة	٦,١٩	٠,٣٤٦	١٧	دالة	٥,٦٦	٠,٣٢٢	٤
دالة	٩,٩٢	٠,٤٨٣	١٨	دالة	٦,٢٦	٠,٣٤٩	٥
دالة	٨,٦٥	٠,٤٤٢	١٩	دالة	٦,٦٦	٠,٣٦٦	٦
دالة	٦,٩٥	٠,٣٧٨	٢٠	دالة	٦,١٩	٠,٣٣٧	٧
دالة	٨,٤٢	٠,٤٣٤	٢١	دالة	٩,٢٢	٠,٤٦١	٨
دالة	٦,٦٣	٠,٣٦٥	٢٢	دالة	٧,٠٢	٠,٣٨١	٩
دالة	٤,٨٠	٠,٢٨١	٢٣	دالة	٧,٧٣	٠,٤٠٩	١٠
دالة	٦,٣٠	٠,٣٥١	٢٤	دالة	٩,٧٢	٠,٤٧٧	١١
دالة	٥,٨٨	٠,٣٣٢	٢٥	دالة	١٠,٤٦	٠,٤٩٩	١٢
				دالة	١١,١٥	٠,٥١٨	١٣

(*) جميع الارتباطات دالة بمستوى (٠,٠٥)

خامساً: الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الشخصي :

الصدق VALIDITY: يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من أجلها ، وقد تحقق في المقياس الحالي أنواع الصدق الآتية:

- **الصدق الظاهري FACE VALIDITY:** يعد الصدق الظاهري الإشارة إلى ما يبدو أن المقياس يقيس ما وضع من أجله أي مدى ما يتضمن فقرات يبدو إنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه. وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الإمام ، ١٩٩٠ : ١٣٠). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ، وقد حظي بنسبة اتفاق آراء الخبراء على صلاحية فقرات ومجالات هذا المقياس ونسبة (١٠٠%) .

- **صدق البناء ONSTRUCT VALIDITY:** ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة أو أي ظاهرة سلوكية معينة ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس أي مدى تضمينه بناء نظريا محدد أو صفة معينة وقد تم استخراج مؤشرات تدل على هذا الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية حيث يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء ، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة .

-**الثبات Reliability:** يقصد بالمقياس الثابت إن يكون متسقا في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وذلك بالا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عودة وملكاوي، ١٩٩٢ : ١٩٤)، وقد تم إيجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الأولى على عدد أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا ثم تم إعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى نفس الأفراد بعد مرور أسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين حيث بلغ (٠,٨٣) ، واستخرج المعيار المطلق للمقياس بلغت قيمته (٠,٦٢) درجة على التوالي، ويعني أن معامل الثبات مرتفع (الباتي واثناسيوس، ١٩٧٧ : ١٩٤)، ولذلك عد المقياس متسقا داخليا ويتمتع بثبات مرتفع.

الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الشخصي: يتكون مقياس الذكاء الشخصي بصيغته النهائية من ستة مجالات وزعت على (٢٥) فقرة، وببدائل خماسية متدرجة للإجابة (تطبق عليّ بدرجة كبيرة

جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، وبذلك يكون الوسط النظري للمقياس (٧٥) وأعلى درجة (١٢٥) وأدنى درجة (٢٥).

ثانياً: مقياس التقويم المعرفي:

أ- **تحديد مفهوم التقويم المعرفي :** وذلك بالاعتماد على الأدبيات والخلفيات النظرية في بناء المقياس إعتماًداً على النظرية المتبناة في البحث الحالي لديسي وريان (1985, Deci & Ryan).

ب. **صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولى:** من أجل جمع وإعداد فقرات مقياس التقويم المعرفي بصيغته الأولى أطلعت الباحثة على:

أ. الدراسات والأدبيات التي تناولت التقويم المعرفي ، وكذلك الاطلاع على المقاييس المشار إليها أعلاه. ب. تحليل التعريف النظري للتقويم المعرفي. وفقاً لذلك تم اعتماد أربع مجالات هي (تقويم الذات ، تنظيم الذات ، المشاركة ، الكفاية المعرفية)، وبعد أن اعتمد تعريف كل مجال منها صيغت فقرات ممثلة له بما يضمن تشييع واستيعاب مضمونها، وتضمن المقياس خمسة بدائل هي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ أبداً) تعطي الأوزان (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية و(١,٢,٣,٤,٥) للفقرات السلبية.

عرض المقياس بصورته الأولى على الخبراء (الصدق الظاهري): لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها بصورتها الأولى على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات حيث بلغت الفقرات (٣٢) فقرة وفي ضوء آراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبناء على ذلك فقد تم الإبقاء على جميع الفقرات وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) إذ تبلغ القيمة الجدولية (٣,٨٤) ولصالح الموافقين، و نتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس .

- **وضوح التعليمات والفقرات:** لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بعرض الفقرات على عينه استطلاعية بلغت (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (٤٥ دقيقة) .

- **بدائل الإجابة** : تكون المقياس من (٣٢) فقرة وبتدرج خماسي، وكانت البدائل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ أبداً) أوزانها على التوالي (١،٢،٣،٤،٥) هذه الأوزان لل فقرات الايجابية اما اذا كانت سلبية فتكون الأوزان بالعكس (٥،٤،٣،٢،١).

تم استخدام طريقة ليكرت في إعداد بدائل الإجابة. والبدائل خماسية (دائماً ، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وضعت درجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي وذلك تكون أعلى درجة (١٦٠) واقل درجة هي (٣٢) .

- **التحليل الإحصائي لل فقرات** : لقد طبق المقياس بصورته الأولية على (٢٥٠) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي أن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه إجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي:

- **المجموعتين المتطرفتين**: لغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب تم إتباع الخطوات الآتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى اقل درجة .

- اختيرت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا لتمثلان المجموعتين المتطرفتين، إذ ضمت كل مجموعة (٥٤) من الطلبة المفحوصين، لأن هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٣)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (١٠٨) استمارة.

ثم تم استعمال اختبار (t .test) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد بينت النتائج أن جميع قيم (t) المحسوبة هي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (٩٦,١) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة وكما هو مبين في جدول (٥).

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس التقويم المعرفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الموقف	قيم تمييز الموقف	رقم الموقف	قيم تمييز الموقف
١	٠,٣٥	١٧	٠,٥٣
٢	٠,٤٩	١٨	٠,٤٤
٣	٠,٥٠	١٩	٠,٦١
٤	٠,٣٧	٢٠	٠,٣٩
٥	٠,٦٢	٢١	٠,٥٥
٦	٠,٥٥	٢٢	٠,٦٧
٧	٠,٤٧	٢٣	٠,٧٠
٨	٠,٦٥	٢٤	٠,٣٢
٩	٠,٥٩	٢٥	٠,٤٦
١٠	٠,٦٤	٢٦	٠,٥٧
١١	٠,٣٩	٢٧	٠,٥١
١٢	٠,٣١	٢٨	٠,٦٨
١٣	٠,٥٨	٢٩	٠,٥٦
١٤	٠,٦٩	٣٠	٠,٤٢
١٥	٠,٤٥	٣١	٠,٣٨
١٦	٠,٤٠	٣٢	٠,٤٨

*معيار أبيل Ebel (٠,٣٠) فأكثر تقبل الفقرة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ٨٠)

٢. علاقة الفقرة بالمجموع الكلي Internal Consistency Method : يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لمواقف المقياس (عيسوي، ١٩٨٥: ٥١) وعلى هذا الأساس ينبغي الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات فقراتها مع الدرجة الكلية للاختبار عاليه في حين تحذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية واطئة (الزوبعي و آخرون ،١٩٨١، ص٤٣)، وبموجب معيار أبيل Ebel فإن كل فقرات المقياس قد قبلت والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات لمقياس التقويم المعرفي والدرجة الكلية للمقياس

رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط
١	٠,٤٠	١٧	٠,٥١
٢	٠,٣٩	١٨	٠,٤٩
٣	٠,٥٠	١٩	٠,٣٧
٤	٠,٥٢	٢٠	٠,٣٥
٥	٠,٣٣	٢١	٠,٥٩
٦	٠,٤٤	٢٢	٠,٤٧
٧	٠,٦٢	٢٣	٠,٤٩
٨	٠,٣٦	٢٤	٠,٥٢
٩	٠,٥٥	٢٥	٠,٦٢
١٠	٠,٤٢	٢٦	٠,٦٧
١١	٠,٦٩	٢٧	٠,٥٧
١٢	٠,٧٠	٢٨	٠,٣٨
١٣	٠,٦٦	٢٩	٠,٤٣

٠,٤١	٣٠	٠,٤٩	١٤
٠,٥٣	٣١	٠,٦٤	١٥
٠,٥٦	٣٢	٠,٥٨	١٦

*معيار أيبيل Ebel (٠,٣٠) فأكثر تقبل الفقرة (الزوبعي وآخرون ١٩٨١، ص ٨٠).

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق المعرفي :

الصدق: VALIDITY: يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من أجلها ،وقد تحقق في المقياس الحالي أنواع الصدق الآتية:

الصدق الظاهري FACE VALIDITY: يعد الصدق الظاهري الإشارة إلى ما يبدو أن المقياس يقيس ما وضع من أجله أي مدى ما يتضمن فقرات يبدو إنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وإن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه . وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الإمام، ١٩٩٠ : ١٣٠)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .

صدق البناء CONSTRUCT VALIDITY: ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة أو أي ظاهرة سلوكية معينة ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس أي مدى تضمينه بناء نظريا محددًا أو صفة معينة وقد تم استخراج مؤشرات تدل على هذا الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إذ يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة .

الثبات Reliability: يقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقًا في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وذلك بالا يظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٩٤)، وقد تم إيجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي وذلك

باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الأولى على عدد أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا ثم تم إعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى نفس الأفراد بعد مرور أسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ (٠,٨٣)، وهو معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية لمقياس التقويم المعرفي: يتكون مقياس التقويم المعرفي بصيغته النهائية من أربعة مجالات وزعت على (٣٢) فقرة، وبدائل متدرجة للإجابة (تطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، وبذلك أعلى درجة (١٦٠) وأدنى درجة (٣٢).

الوسائل الإحصائية: تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١ - **الاختبار التائي لعينة واحدة:** لاستخراج الفرق بين الوسط الفرضي ومتوسط المجتمع .
- ٢ - **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** لاستخراج القوة التمييزية لمقياس الذكاء الانساني ومقياس القلق المعرفي.
- ٤ - **معامل ارتباط بيرسون:** لاستخراج الثبات بإعادة الاختبار لمقياس الذكاء الانساني ومقياس القلق المعرفي والعلاقة بين متغيرات البحث.
- ٥- **تحليل التباين الثنائي:** للتعرف على الفروق الإحصائية لكل من مقياس الذكاء الانساني ومقياس القلق المعرفي بحسب متغيري الجنس والتخصص.
- ٦ . **تحليل التباين الثلاثي (Anova Three Way):** لاختبار دلالة الفروق في الذكاء الانساني والقلق المعرفي تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمرحلة.

عرض النتائج ومناقشتها: حاول البحث التحقق من الأهداف الآتية :

الهدف الأول: قياس الذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا: تشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجة أفراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة، بلغ (٨٧,٤٧٥٠) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٢,٠٦٥٩٦) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي والبالغ (٧٥) درجة، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤,٦٢٢) في حين كانت القيمة التائية المناظرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) لاختبار ذي نهايتين (١,٩٦) وعليه فإن العينة تنسم بالذكاء الانساني، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي للفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الإنساني

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٢٠٠	٨٧,٤٧٥٠	١٢,٠٦٥٩٦	٧٥	١٤,٦٢٢	١,٩٦	دالة

المتوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل/عددها × عدد فقرات المقياس.

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط عينة البحث على مقياس الذكاء الشخصي، والمتوسط الفرضي ولصالح العينة، نستنتج من ذلك أن عينة البحث تتصف بخاصية الذكاء الشخصي. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الخصائص الأسرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الدراسات العليا ، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن بإمكان أفراد العينة التغلب على الكثير من المشكلات التي تواجههم ،وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة اللحياني، ٢٠٠٢) و(دراسة الزهيري ، ٢٠١٣).

الهدف الثاني: موازنة الفروق في الذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق المتغيرين الآتيين أ- النوع (ذكر- أنثى) ب- التخصص (علمي- انساني) : لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين التائي (Tow Way Anova Analysis) لتعرف دلالة الفروق في الذكاء الشخصي على وفق متغيري النوع والتخصص وقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير النوع (٠,٨١٥) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) وعند درجتي حرية (١,١٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) يتبين أنها غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير التخصص (٠,٠٧٣) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) وعند درجتي حرية (١,١٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) يتبين أنها غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين النوع والتخصص (RXC) (٠,٢٠١) وعند درجتي حرية (١,١٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) يتبين أنها غير دالة إحصائياً والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) تحليل التباين الثنائي لتعرف الفروق في الذكاء الشخصي على وفق متغيري النوع والتخصص

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	قيمة النسبة الفائية المحسوبة	قيمة النسبة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
النوع R	١١٩,٧٧٨	١	١١٩,٧٧٨	٠,٨١٥	٣,٨٤	غير دال
التخصص C	١٠,٧٧٨	١	١٠,٧٧٨	٠,٠٧٣	٣,٨٤	غير دال
النوع والتخصص RXC	٢٩,٥٢٧	١	٢٩,٥٢٧	٠,٢٠١	٣,٨٤	غير دال
الخطأ Error	٢٨٨٠٥,١٦٥	١٩٦	١٤٦,٩٦٥	-	-	-
الكل Total	١٥٥٩٣٤٧,٠٠٠	٢٠٠	-	-	-	-

يتضح من الجدول (٨) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الذكاء الإنساني تبعاً لمتغير نوع (ذكور - إناث) ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) واتضح أيضاً أنه ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل متغيري النوع والتخصص في الذكاء الشخصي مما يشير إلى أن وجود هذين المتغيرين لا يؤثر في الذكاء الشخصي.

الهدف الثالث: قياس التقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا: تشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجة أفراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة، بلغ (١١٣,٠٠٠٠) درجة. وبانحراف معياري قدره (١٦,٣٨٧٥٨) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي والبالغ (٩٣) درجة، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٢٦٠) في حين كانت القيمة التائية المناظرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) لاختبار ذي نهايتين (١,٩٦) وعليه فإن العينة تتسم بالقلق ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي للفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التقويم المعرفي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٢٠٠	١١٣,٠٠٠٠	١٦,٣٨٧٥٨	٩٣	١٧,٢٦٠	١,٩٦	دالة

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط عينة البحث على مقياس التقويم المعرفي، والمتوسط الفرضي ولصالح العينة، نستنتج من ذلك أن عينة البحث تتصف بخاصية التقويم المعرفي.

الهدف الرابع: موازنة الفروق في التقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق المتغيرين الآتين أ- النوع (ذكر - أنثى) ب- التخصص (علمي - إنساني): لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين التائي (Tow Way Anova Analysis) لتعرف دلالة الفروق في التقويم المعرفي على وفق متغيري النوع والتخصص وقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير النوع (١,٣٣٢) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) وعند درجتي حرية (١,١٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أنها غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتأثير التخصص (١٣,٥٥٠) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) وعند درجتي حرية (١,١٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أنها دالة إحصائياً كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعل بين النوع والتخصص (RXC) (٠,٨٦٠) وعند درجتي حرية (١,١٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أنها غير دالة إحصائياً والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) تحليل التباين الثنائي لتعرف الفروق في التقويم المعرفي على وفق متغيري النوع والتخصص

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	قيمة النسبة الفائية المحسوبة	قيمة النسبة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
النوع R	٣٣٧,٠٤٤	١	٣٣٧,٠٤٤	١,٣٣٢	٣,٨٤	غير دال
التخصص C	٣٤٢٩,٣٦٤	١	٣٤٢٩,٣٦٤	١٣,٥٥٠	٣,٨٤	دال
النوع والتخصص RXC	٢١٧,٧١٣	١	٢١٧,٧١٣	٠,٨٦٠	٣,٨٤	غير دال
الخطأ Error	٤٩٦٠٦,٧٤٢	١٩٦	٢٥٣,٠٩٦	-	-	-
الكلّي Total	٢٦٠٧٢٤٢,٠٠٠	٢٠٠	-	-	-	-

ويتضح من الجدول (١٠) انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التقويم المعرفي تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) وهناك فرق ذو دلالة إحصائية في التقويم المعرفي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)، وبهدف تعرف اتجاه الفرق في ما إذا كان في صالح التخصص العلمي أم التخصص الإنساني فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (١١٧,٠٥٠٠) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي والبالغ (١٠٨,٩٥٠٠) درجة، وهذا يشير إلى أن النتيجة في صالح التخصص الإنساني، أي أن طلبة الدراسات العليا في التخصص الإنساني يمتلكون تقويماً معرفياً أعلى من طلبة الدراسات العليا في التخصص العلمي، واتضح أيضاً أنه ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتفاعل متغيري النوع والتخصص في التقويم المعرفي مما يشير إلى أن وجود هذين المتغيرين لا يؤثر في التقويم المعرفي.

الهدف الخامس: تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الإنساني والتقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا: للتحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري الذكاء الإنساني والتقويم المعرفي استعمل معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" بين درجات الذكاء الإنساني والتقويم المعرفي لأفراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة، وقد ظهر أن قيمة معامل الارتباط (٠,٤٤) وللتحقق من الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي (t-Test) (معادلة خاصة)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (٧,٦٧٧)؛ وعند الموازنة بين القيمة التائية المحسوبة، ونظيرتها الجدولية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، البالغة (١,٩٦). تبين أن معامل الارتباط كان ذو علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً؛ والجدول (١١) يوضح ما تمت الإشارة إليه أعلاه.

جدول (١١) معامل الارتباط قيمته التائية بين متغيري الذكاء الشخصي والتقويم المعرفي

المتغيران	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الذكاء الشخصي والتقويم المعرفي	٢٠٠	٠,٤٤	٧,٦٧٧	١,٩٦	دالة

نستنتج من ذلك أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الذكاء الشخصي والتقويم المعرفي ويمكن تفسيره أنه كلما زادت عدد سنوات الخبرة لدى الفرد ارتفعت القدرة لدى المتعلم على معرفة عالمه الداخلي ، وقبول المشاعر والتمييز بفاعلية بينها ، ومن ثم فهم الفرد لذاته فهم صحيح، وأن الأفراد ذوي الذكاء الشخصي العالي يعملون على توظيف التقويم المعرفي لكي يصلون إلى النجاح في حياتهم على الصعيد العلمي والعملية وصولاً إلى تحقيق هذه الأهداف ، ولأن أهم العوامل التي تجعل الأفراد لا يقومون بالإعمال المتوقعة منهم بشكل كامل هو غياب التفكير التبادلي لديهم ، وأن الأفراد يحتاجون إلى صقل قدرة الإدارة المعرفية لديهم حتى يتمكنوا من استغلال قدراتهم العقلية العليا على الوجه الأكمل ومن ثم يقومون بالتقويم المعرفي لقدراتهم وسلوكياتهم وصولاً إلى النجاح مما يمكنهم من تحقيق ذواتهم (Robertson,2010,P-61).

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، توصي الباحثة للجهات ذات العلاقة بما يأتي :-

أولاً- الاهتمام بالدراسات المتعلقة بالذكاء الشخصي داخل المؤسسات والجامعات ، لأهميتها في نجاح اختيار الأفراد مهنيًا .

ثانياً- العمل على رفع مستوى الطلبة في الذكاء الشخصي عن طريق إلحاقهم بالدورات التدريبية المستمرة في هذا المجال .

ثالثاً- العمل على تنمية القدرات العقلية العليا لدى الطلبة لكي يكونوا أكثر نجاحا في المجتمع .

رابعاً- على الجهات ذات العلاقة كوزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي تطوير المناهج الدراسية للدراسات الإنسانية وجعلها تواكب التطور في العالم .

المقترحات: استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فان الباحثة تقترح ما يأتي:

أولاً- دراسة الذكاء الشخصي وربطه بمتغيرات أخرى مثل: (كشف الذات ، الشخصية المتصنعة، إدارة الذات ، التفضيلات المعرفية ، إدارة المعرفة ،..الخ).

ثانياً- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية ومهنية مختلفة ومراحل دراسية أخرى غير طلبة الدراسات العليا وموازنتها مع نتائج البحث الحالي.

ثالثاً- بناء برنامج للتقويم المعرفي من اجل تطوير هذه القدرة لدى شرائح المجتمع المختلفة .

المستخلص

يهدف البحث ما يأتي:

١- قياس الذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- موازنة الفروق في الذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق المتغيرين الآتيين

أ- النوع (ذكر - أنثى)

ب- التخصص (علمي - إنساني)

٣- قياس التقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

٤- موازنة الفروق في التقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق المتغيرين الآتين

أ- النوع (ذكر - أنثى)

ب- التخصص (علمي - إنساني)

٥- تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي، والتقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

١- اعتماد شرر (١٩٩٦) في بنائها لمقياس الذكاء الشخصي ، وذلك بوصفه تعريفا نظريا معبر عن نظرية الذكاءات المتعددة التي تم تبنيه في البحث الحالي ولكونها تعاملت مع الذكاء الشخصي كمجموعة من الخصائص التي يمتاز بها الفرد لا على اساس انه قدرة عقلية، وتكون المقياس من (٢٥) فقرة.

٣- بناء مقياس النظري لديسي وريان (١٩٨٥) وذلك كونها اعتمدت على الإطار النظري لديسي وريان في بناء مقياس التقويم المعرفي ، وتكون المقياس من (٣٢) فقرة.

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقاييس الثلاثة على عَيِّنة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) قوامها (٢٠٠ طالب وطالبة)، وقد تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي في جامعات (بغداد، والمستنصرية، والنهرين، والتكنولوجية) وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

• ارتفاع مستوى الذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.

• ارتفاع مستوى التقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

- لا توجد فروق دالة إحصائية على وفق متغير النوع (ذكور، إناث) في كل من: الذكاء الشخصي والتقويم المعرفي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية على وفق متغير الاختصاص الدراسي (اختصاصات علمية واختصاصات إنسانية) في: الذكاء الشخصي.
- توجد فروق دالة إحصائية على وفق متغير الاختصاص الدراسي (اختصاصات علمية واختصاصات إنسانية) في التقويم المعرفي ولصالح التخصص الإنساني.
- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من:

الذكاء الشخصي والتقويم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

وبعد اختبار معاملات الارتباط أعلاه، بمعادلة الاختبار التائي، تبين أنها، جميعاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وفي سياق هذه النتائج، خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The research targeted the following:

- 1 - Measuring the personal intelligence of postgraduate students.
- 2 - Balance the differences in personal intelligence of graduate students according to the following variables a - Type (male - female) B - specialization (scientific – human)
- 3 - Measuring the cognitive assessment of graduate students.
- 4 - Balancing the differences in the cognitive calendar of postgraduate students according to the following two variables: a - gender (male - female) b - specialization (scientific – human)
- 5 - know the nature of the correlation between personal intelligence, and cognitive assessment of postgraduate students.

To achieve the research objectives, the researcher adopted the following:

(in 1996)the construction of the measure of personal intelligence, as a theoretical definition Expressing the theory of multiple intelligences that

have been adopted in the current research and because it dealt with personal intelligence as a set of characteristics that characterize the individual rather than on the basis of mental capacity, (25) paragraph.

.Constructing the theoretical scale of Desi and Ryan (1985), based on the theoretical framework of Desi and Ryan in constructing the cognitive scale, and the scale is of (32) paragraphs.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher applied the three measures to a sample of 200 postgraduate students (Masters and PhD). They were randomly selected in universities (Baghdad, Mustansiriya, Nahrin, and Technology(

The research reached the following results:

- High level of personal intelligence of graduate students.
- High level of knowledge assessment among graduate students.
- There are no statistically significant differences according to the variable of gender (males, females) in both: personal intelligence and knowledge assessment.
- There are no statistically significant differences according to the variable of academic specialization (scientific specialties and human specialties) in: personal intelligence.
- There are statistically significant differences according to the variable of study specialization (scientific specialties and human specialties) in the cognitive assessment and in favor of human specialization.
- There is a positive relationship of statistical significance between:

Personal intelligence and cognitive evaluation of graduate students.

After testing the correlation coefficients above, the T-test equation showed that all of them were statistically significant at the significance level (0.05.(

In the context of these results, the researcher came out with a number of recommendations and suggestions.

المصادر:

أرمسترونج ، ثوماس . (٢٠٠٦) : الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع .

جابر، عبد الحميد جابر .(٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

حسين، محمد عبد الهادي .(٢٠٠٥) : الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة ، دار الفكر ، عمان.

الدريز، عبد المنعم احمد . (٢٠٠٤) : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى .

زبيدي، جواهر إبراهيم عبدة .(٢٠١٥) : القابلية للاستهواء وعلاقته بالذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي) لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة ، أم القرى .

عامر، طارق ، محمد ، ربيع .(٢٠٠٨) : الذكاءات المتعددة في المجالات الإعلامية ، الجزيرة، مكتبة غريب.

العقوم، عدنان يوسف، علاونة، شفيق فلاح ، جراح ، عبد الناصر ذياب ، أبو غزال ، معاوية محمود .(٢٠٠٨): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة ،عمان.

علي ، خيرية. (٢٠١٢) : الذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العملي والادبي ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، (رسالة ماجستير)،كلية التربية .

Cook , Charles , Roy (2006): **Effects Of Emotional Intelligence On Principals Leadership Performance** . Ph D. Dissertation
Http://ScholarWorks.Montana.Edu/Xmlui/Bitstream/Handle/1/1099
Cookco,506.Pdf?Sequence=1retrieved On 2-2-2016.

Debbie, M : (2007) : **Habits of mind** , <http://www.esentials.org/pub/ces-docs>.

Ekman , p.(1992) : An Argument of Basic Emotions , **Cognition** ,vol(12) , n , (6).

Gardner , howard .(2004) : **Audiences For The Theory Of Multiple Intelligences** , college record , vol.(106), no.(1).

Gilens ,S : (1998) : Cognitive Evaluation , cognitive psychology , **journal of psychology** ,vol 99.

Hein,S.(2001):EmotionalIntelligence.www.cardboardkinky.net/wewjaoanese-lesbian-school-girl11.htm .

Holt ,W : (2011) : **Cognitive Psychology**, [http:// www.ethic.com/.htm](http://www.ethic.com/.htm)

Johnson , F,A : (2005) : **Dependency and socialization** ,new York ,nyu – press.

Krathwol , A : (2009): **Cognitive psychology** , taxonomy objective , handbook press .

Leakey r. and lewin R.(1992) : **Origins Reconsider in Search of What Makes Us Human** , new York , double day.

Mayer , john .D ,rich Wilson and maia hazel wood(2010): Personal Intelligence Expressed: A Multiple Case Study of Business Leaders Imagination , **cognition and personality** , 30(2) , 201-224 .

Moore , Mariah (2013) : **Personal Intelligence in The Workplace and Relationships** , UNC chapel hill undergraduate honors theses collection .

Pierro ,A : (2003) : Cognitive Psychology , **journal of psychology** ,new york.

Poller , J : (2013) : Intrinsic ,Extrinsic and a motivational , styles as predictors of behavioral ,a prospective study , **journal of personality** .

Reed , T.G.(2005) : **Elementary Principle Emotional Intelligence Leadership Behavior and Openness**: Imploratory Study, unpublished doctoral dissertation the Ohio state university .

Reeve ,J : (2005): **understanding motivation and emotional** , for edition printed in the united states of America.

Schraw , T : (1997) : cognitive psychology , cognitive skill ,**journal of personality by American psychological association** ,vol.75 .

Segall , M : (2009) : Cultural psychology , research and application ,**cognitive psychology journal**.

Shearer ,B.(1996): **Multiple The Intelligence Development al Assessment Scale** , America .

Straan ,J : (2013) : Cognitive Psychology , family and religion ,**journal of psychology**, vol.30.

.
